

**بيان السودان امام الدورة الرابعة عشر  
لمؤتمر الدول الاطراف بمعاهدة حظر الاسلحة الكيميائية  
لاهاى - هولندا 2009/12/4-11/30**

**السيد الرئيس**

ارجو ان تسمح لى وبالانابة عن وفد بلادى ان اتقدم لكم بخالص التهنة بانتخابكم رئيساً للدورة 14 لمؤتمر الدول الاطراف. وثق ان وفد بلادى سيتعاون معكم لتحقيق أهداف هذا المؤتمر. ويسرنى ان اهنى المكتب المنتخب لهذه الدورة. كما يسعدنى ان اقدم الشكر والتهنة للسفير مينورا شيبويا المندوب الدائم لليابان بالمنظمة على رئاسته للدورة 13 المنتهية. وارجو ايضا ان اشكر السفير روجيليو فرتر، مدير عام منظمة حظر الاسلحة الكيميائية ومساعديه على التنظيم الدقيق والكفاء لهذا المؤتمر، وعلى بيانه الافتتاحى للمؤتمر. ان وفد بلادى يؤيد كل ماجاء فى بيانى مجموعة عدم الانحياز والصين والمجموعة الافريقية.

**سيدى الرئيس**

ان بلادى تؤمن ايماناً قاطعاً بالاهداف النبيلة لمعاهدة حظر الاسلحة الكيميائية ولهذا ظلت تبذل ما فى وسعها من جهد لدعم المعاهدة والمنظمة، وستظل تقوم بذلك لقناعة راسخة بضرورة تخلص العالم من كل الاسلحة الكيميائية، بل ومن كل اسلحة الدمار الشامل سواء اكانت نووية أو بيلوجية. وفى هذا الخصوص ولايمانها بتدمير مخزونات الاسلحة الكيميائية والتأكد من عدم تخزينها أو الحصول عليها أو استخدامها تقف بقوة مع التوافق العام بضرورة تدمير كل المخزونات فى الموعد الذى تحدده المعاهدة، وباعتبار ان ذلك يحقق الهدف الجوهرى للمعاهدة، كما تؤيد عزم المنظمة والمجتمع الدولى على تحقيق عالمية المعاهدة وفى هذا الاطار نرحب بانضمام كل من العراق وجمهورية الدومنيكان ودولة البهاماز لأسرة المعاهدة.

ان وفد بلادى يؤمن بضرورة التنفيذ التام لكل مواد المعاهدة، وبصفة خاصة فان تنفيذ المادة 11 من المعاهدة يبقى امراً يهم قطاعاً كبيراً من الدول الاطراف ويقينا كل الاطراف. ان الاستخدام السلمى للكيمياء وتمكين دولنا النامية من الاستفادة التقنية المتوفرة لدى بعض الدول الاطراف، وإزالة أى قيود أو عقوبات احادية يندرج تحت التزامات الدول الاطراف، ولهذا فاننا نتطلع الى تقدم بالتوافق ودعم لجهود الميسر نحو تحقيق ذلك. كما اننا نثمن أهمية المادة 10 وضرورة الدعم والمساعدة والحماية للدول الاطراف.

**سيدى الرئيس**

يود وفد بلادي ان يؤكد دعمه للطلب الليبي تمديد المهل الوسيطة والأجل النهائي لتدمير اسلحتها الكيميائية من الفئة 1 فى إطار قرار المجلس التنفيذى رقم (EC-58/NAT.5) بتاريخ 2009/8/24 فى دورته الاخيرة.

### سيدي الرئيس

يرجو وفد بلادي ان يتقدم بالشكر والتقدير للمدير العام للمنظمة السفير فرتر على رعايته واهتمامه بالبرنامج الخاص لافريقيا، وان نتقدم ايضا بالتقدير للدول التي ساهمت باريحية فى دعم هذا البرنامج. ونأمل ان نرى نتائج الايجابية فى دعم تطبيق الدول الافريقية للمعاهدة، والملتزمة اصلا بذلك التطبيق. وسيتعاون وفد بلادي، مع رصفائنا بالمجموعة الافريقية ومع السكرتارية الفنية لتحقيق اقصى درجات الاستفادة من هذا البرنامج.

### سيدي الرئيس

سيظل السودان يمارس دوره الايجابى داخل هذه المنظمة، كما سيظل حريصاً على تنفيذ بنود المعاهدة، وسنعمل على مواصلة دعم روح التوافق المعروفة بهذه المنظمة. وفى هذا الاطار يرجو وفد بلادي ان يهنئ السيد احمد ازمتشو من تركيا بالتوصية التي خرج بها المجلس التنفيذى لهذا المؤتمر باختياره مديراً عاماً للمنظمة خلفاً للمدير العام الحالى والذي تكتمل مهمته منتصف العام المقبل. ويود وفد بلادي والذي يثق باعتماد هذا المؤتمر للسيد ازمتشو ان يتقدم له بوافر التهئة لهذه الثقة الغالية وان نتعهد بالتعاون التام معه فى تحقيق اهداف المعاهدة والمنظمة. وكلمة امتنان وشكر يقدمها وفد بلادي للسفير روجليو فرتر على مساهمته المقدره والرائعة خلال السنوات السبع المنصرمة لهذه المنظمة والتي كان لسياسته ولشخصيته المقتدره الأثر البالغ فى وضع هذه المنظمة على رأس المنظمات الناجحة حتى انها وصفت بالنموذج الذى يحتذى فى فعالية الدبلوماسية متعددة الاطراف. كما انه حافظ ودفع بروح التوافق الذى اصبح ديدن هذه المنظمة وعلامتها البارزة. ونحن نشق ان المدير العام القادم سيحافظ على هذه الروح بالمنظمة. وانا شخصياً سعدت بالعمل مع السيد السفير فرتر خلال السنوات المنصرمة واتمنى له كل التوفيق والسعادة فى مستقبل ايامه ..

والشكر لكم سيدي الرئيس ،،